الرواة البغداديون ضمن أسانيد العراقيين
في كتاب عمدة القاري ... شرح صحيح البخاري

اعداد

الدكتور حميد أحمد شرميط الدليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين خالق السماوات والأرضين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن دراسة الأسانيد، وبيان العلاقات بين الرواة يعبران عن حرص العلماء في زيادة الضبط والإتقان، ومن ذلك التحري عن لطائف الإسناد، وظهر هذا جلياً عن عدد من شراح الحديث فبينوا لطائف إسناد الأحاديث.

ومن لطائف الإسناد أن يروي أهل بلد ما بعضهم عن بعض، فيقال رواة الحديث كلهم مكيون، أو مدنيون، أو عراقيون، أو شاميون. وقد ذكر الإمام العيني في شرحه لصحيح البخاري وغيره من شراح الحديث عدداً من هذه الأسانيد.

وقد رغبت في دراسة إحدى هذه اللطائف في صحيح البخاري الذي وصف بأنه أصحُّ كتاب بعد كتاب الله تعالى، ووقع الاختيار على دراسة الرواة البغداديين في هذا البحث الموسوم **(الرواة البغداديون ضمن أسانيد العراقيين في عمدة القاري شرح صحيح البخاري)**.

واختياري للرواة البغداديين إنما هو إسهامه لبيان بعض جهودهم في علوم الحديث الشريف وروايته، لتأخر بناء بغداد عن غيرها من الحواضر الإسلامية مثل البصرة والكوفة وواسط ، واختيار كتاب عمدة القاري) بهذا الغرض إنما كان لاشتماله على ذكر لطائف الأسانيد وتميزه بذكر البغداديين.

وما تجدر الإشارة إليه هنا أمور هي:

إن البغداديين لم ينفردوا بسند واحد، بل شاركوا غيرهم في رواية الحديث، وهذا عائد إلى تأخر بناء مدينة بغداد، لذلك فأكثر الرواة البغداديين هم من شيوخ البخاري.

إن البغداديين قد يشاركون غيرهم من أهالي الأمصار في السند الواحد، فقد يشاركون العراقيين من الكوفيين أو البصريين أو الواسطيين وغيرهم، وقد يشاركون أهالي البلاد الأخرى مثل المدنيين أو المكيين أو غيرهما.

وسيقتصر هذا البحث على الرواة البغداديين الذين شاركوا العراقيين فقط في رواية هذا الحديث والتعريف بهم، لكثرة هذه الروايات قياساً بحجم هذا البحث.

وقد قسمت هذا البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف لطائف الإسناد.

المبحث الثاني: أسانيد البغداديين مع أهالي بلدة واحدة.

المبحث الثالث: أسانيد البغداديين مع أهالي أكثر من بلدة.

وقد خرجت الحديث من صحيح البخاري، وذكرت فيه المواضع التي أورده البخاري فيها إن كانت هناك أكثر من رواية، وذكرت من خرجه من أئمة الكتب الستة إتماماً للفائدة.

وعرفت برجال الإسناد، فأوردت فيه ترجمة موجزة لكل راو ركزت فيها على وطنه، لبيان موافقته لوصف رواة السند بالبغدادي من عدمه، وبينت غريب الألفاظ.

والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

تعريف لطائف الإسناد وفروعه

أولاً: تعريف لطائف الإسناد:

لطائف الإسناد مركب لفظي، ولم أقف على من عرفه من المحدثين أو غيرهم، ولهذا من أجل تعريفه، فلا بد من تعريف كلا المركبين.

١ . **تعريف اللطائف:** اللطائف في اللغة: واحدتها: اللطيفة، وهي: " لطيف: يلطف لاستنباط المعاني. واللطف، بالضم: جمعه ألطاف، كقفل وأقفال. واللطيفة من الكلام: الرقيقة، جمعها لطائف. ولطائف الله: ألطافه. وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به. وقد لطف به، كعني، فهو ملطوف به. واللطاف، كشداد: الكثير اللطف. واللطاف، بالكسر كجمع لطيف، ككريم، وكرام"(١).

وفي الاصطلاح هي نكتة تؤثِّر في النفس فتنشرح لها "ما أكثر لطائفه المضحكة- لطائف الأفكار". هي كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة، كعلوم الأذواق(٢).

والنكتة: هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان، من: نكت رمحه بأرض، إذا أثر فيها وسميت المسألة الدقيقة: نكتة؛ لتأثير الخواطر في

---

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، مكتبة الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ . ١٩٦٥م: مادة (لطف) ٣٦٦/٢٤.

(٢) ينظر: التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م: ١٩٢، ٢٤٦؛ معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م: ٢٠١٣/٣.

استنباطها[١].

٢ . **تعريف الإسناد:** الإسناد لغة: من الفعل سند، أي: اعتمد، وسند إلى الشيء من باب دخل واستند إليه بمعنى. وأسند غيره[٢].

والإسناد في الاصطلاح: نسبة أحد الجزأين إلى الآخر.

الإسناد: في عرف النحاة عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، أي على وجهٍ يحسن السكوت عليه. وفي اللغة: إضافة الشيء إلى الشيء.

والإسناد في الحديث: أن يقول المحدث: حدثنا فلان، عن فلان، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

والإسناد الخبري: ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى، بحيث يفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى، أو منفيٌّ عنه، وصدقه: مطابقته للواقع، وكذبه: عدمها، وقيل: صدقه: مطابقته للاعتقاد، وكذبه: عدمها[٣].

وعلى هذا فلطائف الإسناد: هو أمر لطيف أي مشتمل على نكتة في إسناد الحديث، وبهذا يخرج الإسناد عن المألوف أو الإسناد المتعارف أو المعتاد عليه.

---

(١) ينظر: التعريفات: ٣١٦.

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: مادة (سند) ٤٨٩/٢.

(٣) ينظر: التعريفات: ٢٣؛ شرح نخبة الفكر، علي بن سلطان محمد الهروي القاري، (ت١٠١٤هـ)، تحقيق محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، بلا تاريخ: ٥٤٣.

وبهذا فلطائف الإسناد تعني: ذكر ما يكون فيه عنعنة، أو انقطاع، أو تدليس، أو إرسال، أو روي بسلسلة قيل فيها إنها أصح الأسانيد، أو أحسنها، أو فيها رواية الآباء عن الأبناء أو رجاله كلهم مكيون أو أئمة ونحو ذلك من اللطائف التي لا يخلو إسناد من واحد منها[1].

ثانياً: فروع لطائف الإسناد:

للطائف الإسناد فروع عدة، هي:

١. الإسناد العالي والنازل، الإسناد العالي: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر. والإسناد النازل: هو الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعدد أقل.
٢. رواية الأكابر عن الأصاغر: رواية الشخص عمن هو دونه في السن والطبقة، أو في العلم والحفظ.
٣. رواية الآباء عن الأبناء: أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن ابنه.
٤. رواية الأبناء عن الآباء: أن يوجد في سند الحديث ابن يروي الحديث عن أبيه فقط، أو عن أبيه، عن جده.
٥. المدبج، ورواية الأقران، فالمدبج: أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر. ورواية الأقران: الرواة المتقاربون في السن والإسناد
٦. السابق واللاحق: أن يشترك في الرواية عن شيخ اثنان هناك تباعد ما

(١) ينظر: عناصر شرح الحديث النبوي في الجامعات بين الواقع والطموح، د. صالح يوسف معتوق، بحث مقدم إلى ندوة علوم الحديث علوم وآفاق، التي أقامتها كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، بالتعاون مع مركز جمعة الماجد، بلا تاريخ: ٤.

بين وفاتيهما[1].

المسلسل، فهو لغة: اسم مفعول من "السلسلة" وهي اتصال الشيء بالشيء، ومنه سلسلة الحديد، وكأنه سمي بذلك لشبهه بالسلسلة، من ناحية الاتصال، والتماثل بين الأجزاء[2].

واصطلاحاً: هو تتابع رجال إسناده على صفة، أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى [3].

أي أن المسلسل هو ما توالى رواة إسناده على:

أ- الاشتراك في صفة واحدة للرواة.

ب- أو الاشتراك في حالة واحدة لهم أيضا.

جـ- أو الاشتراك في صفة واحدة للرواية.

ثالثاً: أنواع الحديث المسلسل:

أ . المسلسل بأحوال الرواة:

وأحوال الرواة؛ إما أقوال، وإما أفعال، وإما أقوال وأفعال معًا:

١- المسلسل بأحوال الرواة القولية: مثل حديث معاذ بن جبل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له: "يا معاذ، إني أحبك فقل في دبر كل

(١) ينظر: معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م: ٢٧٥؛ رسوم التحديث في علوم الحديث، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم شريف الميلي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ: ٨١؛ ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، بلا تاريخ: ١٥٩،١٧٨/٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٦.

(٢) ينظر: الصحاح: مادة (سلس) ١٧٣٢/٥.

(٣) ينظر: تدريب الراوي: ١٧٨/٢.

صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك". فقد تسلسل بقول كل من رواته "وأنا أحبك، فقل"[١].

٢- المسلسل بأحوال الرواة الفعلية: مثل: حديث أبي هريرة قال: شبك بيدي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) وقال: "خلق الله الأرض يوم السبت". فقد تسلسل بتشبيك كل من رواته بيد من رواه عنه[٢].

٣- المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية معا: مثل: حديث أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر؛ خيره وشره حلوه ومره"، وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على لحيته وقال: "آمنت بالقدر؛ خير وشره، حلوه ومره" تسلسل بقبض كل راوٍ من رواته على لحيته، وقوله: "آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره" [٣].

ب . المسلسل بصفات الرواة:

وصفات الرواة: إما قولية وإما فعلية، وكما يأتي:

١- المسلسل بصفات الرواة القولية: مثل: الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف، فقد تسلسل بقول كل راوٍ: "فقرأها فلان هكذا". هذا وقد قال العراقي: "وصفات الرواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة، بل متماثلة".

٢- المسلسل بصفات الرواة الفعلية: كاتفاق أسماء الرواة، كالمسلسل بـ "المحمدين"، أو اتفاق صفاتهم، كالمسلسل بالفقهاء، أو الحفاظ، أو

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٨/٢.
(٢) ينظر: معرفة علوم الحديث: ٣٣.
(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢.

اتفاق نسبتهم، كالمسلسل بالدمشقيين، أو المصريين[١].

جـ . المسلسل بصفات الرواية:

وصفات الرواية إما أن تتعلق بصيغ الأداء، أو بزمن الرواية، أو مكانها.

١- المسلسل بصيغ الأداء: مثل حديث مسلسل بقول كل من رواته: "سمعت" أو "أخبرنا".

٢- المسلسل بزمان الرواية: كالحديث المسلسل بروايته يوم العيد.

٣- المسلسل بمكان الرواية: كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في الملتَزَم[٢].

أفضله: وأفضله ما دل على الاتصال في السماع وعدم التدليس

من فوائده: اشتماله على زيادة الضبط من الرواة. ولا يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد، فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره، لكن يقولون في هذه الحالة: "هذا مسلسل إلى فلان"، ولا ارتباط بين التسلسل والصحة، فقلما يسلم المسلسل من خلل في التسلسل، أو ضعف. وإن كان أصل الحديث صحيحًا من غير طريق التسلسل[٣].

خامساً: أشهر المصنفات فيه:

١. المسلسلات الكبرى، للسيوطي، وقد اشتملت على ٨٥ حديثا.

---

(١) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢ م: ٢/٩٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢/٩٣.

(٣) ينظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، (ت٧٧٤هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة الأمان، بغداد ١٩٨٩م: ١٦٨-١٦٩؛ تدريب الراوي: ٢/١٨٧-١٨٨.

٢. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، وقد اشتملت على ٢١٢ حديثا[١].

٣. الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، وهو مطبوع[٢].

(١) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٠، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤: ٢٢٩-٢٣٢.

(٢) لشمس الدين، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، المعروف كوالده بعقيلة (ت١١٥٠هـ)، تحقيق وتعليق د. محمد رضا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.

المبحث الثاني

أسانيد البغداديين مع أقرانهم بدرة واحدة

الحديث الأول:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) «إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ».

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري[(١)]، وأخرجه البخاري عن أنس (رضي الله عنه) بلفظ «إذا خرج لحاجته، أجيء أنا وغلام، معنا إداوة من ماء، يعني يستنجي به» في ثلاثة مواضع[(٢)]. وأخرجه مسلم[(٣)]، وأبو داود[(٤)]، والنسائي[(٥)].

---

(١) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ: كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ٥٣/١، رقم (٢١٧).

(٢) المصدر نفسه: كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالماء، ٤٢/١، رقم (١٥٠) (١٥١) (١٥٢)

(٣) صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء من التبرز، ٢٢٧/١، رقم (٢٧١).

(٤) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م: كتاب الطهارة، باب في الاستنجاء بالماء، ٣٢/١، رقم (٤٣).

(٥) المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م: كتاب الطهارة، الاستنجاء بالماء، ٤٢/١، رقم (٤٥).

رواة الحديث: رجال الحديث خمسة، وهم:

١. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار الطبقة التاسعة، توفي بفلسطين سنة (٢٠٨هـ)[١].

٢. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية وهي امرأة مولاة لبني أسد بن خزيمة، ثقة حافظ من الطبقة الثامنة، ولد سنة (١١٠هـ) وتوفي سنة (١٩٣هـ)، وهو ابن (٨٣) سنة[٢].

٣. روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري، ثقة حافظ من الطبقة السادسة، توفي سنة (١٤١هـ)[٣].

٤. عطاء بن أبي ميمونة البصري، أبو معاذ واسم أبي ميمونة منيع، ثقة

---

(١) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م: ٣٩٣/٢؛ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م:٦٠٧.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م: ٣٢٥/٧؛ تقريب التهذيب:١٠٥.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ -١٩٥٢م: ٤٩٥/٣؛ تقريب التهذيب: ٢١١.

رمي بالقدر، من الطبقة الرابعة، توفي سنة (١٣١هـ) [١].

٥. أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) وأحد المكثرين من الرواية عنه، مناقبه وفضائله كثيرة توفي سنة (٩٣هـ) بالبصرة، وهو أخر الصحابة موتا فيها[٢].

لطائف الإسناد: قال العيني:" أن رواته ما بين بغدادي وبصري"[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. أن فيه التحديث بصيغة الجمع وصيغة الإفراد.
٢. أن فيه الإخبار.
٣. أن فيه العنعنة[٤].

غريب الحديث: تبرز: الفَضَاء، وبَرَزَ حَصَلَ في بَرَازٍ، ومنه المُبَارزَةُ للقتالِ، وهيَ الظُّهُورُ منَ الصَّفِّ، ويقال: تَبَرَّزَ فلان، كناية عن التغوّط [٥].

---

(١) ينظر: الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت٢٦١هـ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١٩٧/١؛ تقريب التهذيب: ٣٩٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٢/٧؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ: ١٠٩/١.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م: ٣/ ١٢٢.

(٤) المصدر نفسه: ٣/ ١٢٢.

(٥) ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م: ١١٨؛ الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر =

الخلاصة: في الحديث راوٍ بغدادي واحد، وأربعة بصريون كما ذكر العيني.

الحديث الثاني:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ «بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى» فَسُئِلَ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) صَنَعَ مِثْلَ هَذَا» قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ»

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري(١)، ومسلم(٢)، وأبو داود(٣)، والترمذي(٤)، وابن ماجه(٥)، والنسائي(٦).

رواة الحديث: رجال الحديث ستة، وهم:

=الزمخشري (ت٥٣٨هـ(، تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢، بلا تاريخ: ٩٣/١.

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الصلاة في الخفاف، ٨٧/١، رقم (٣٨٧).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ٢٢٧/١، رقم (٢٧٢).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ١١٠/١، رقم (١٥٤).

(٤) الجامع الكبير – سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ(، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م: أبواب الطهارة، باب المسح على الخفين، ١٥٥/١، رقم (٩٣). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، ١٥٦/١، رقم (٩٤).

(٥) سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ(، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م: أبواب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على الخفين، ٣٤١/١، رقم (٥٤٣).

(٦) المجتبى من السنن: كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ٨١/١، رقم (١١٨).

١. آدم بن عبد الرحمن بن محمد، وهو ابن أبي إياس العسقلاني، وأصله مروزي، مولى بني تميم، يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد، ثقة عابد من الطبقة التاسعة، توفي سنة (٢٢١هـ)[١].

٢. شعبة: هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي نزيل البصرة، الإمام المحدث الفقيه، كان سفيان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث؛ قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، ثقة حافظ متقن، من الطبقة السابعة، توفي سنة (١٦٠هـ)[٢].

٣. الأعمش: هو سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش أحد الأعلام، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع؛ لكنه يدلس من الطبقة الخامسة توفي سنة (١٤٧هـ)[٣].

٤. إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران النخعي، من أكابر التابعين صلاحاً وفقهاً وحفظاً للحديث، نشأ في بيت فقه وعلم من أهل الكوفة، كان عجباً في الورع والخير، متوقياً للشهرة، رأساً في العلم، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الخامسة توفي مختفيا من الحجاج سنة

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م: ٣٠١/٢؛ تقريب التهذيب:٨٦.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ: ٢٤٤/٢؛ تقريب التهذيب:٢٢٦.

(٣) ينظر: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م: ١٥٧/١؛ تقريب التهذيب:٢٥٤.

(٩٥هـ) وهو ابن خمسين أو نحوها[١].

٥. همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد، ثقة من عباد أهل الكوفة، توفي في ولاية الحجاج وقيل: توفي في إمارة عبد الله بن يزيد الخطمي على الكوفة سنة (٦٥هـ) وقيل: توفي في إمارة يزيد بن معاوية سنة (٦٣هـ)[٢] .

٦. جرير بن عبد الله: هو جرير بن عبد الله البجلي: أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله، وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر في شهر رمضان، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يكرمه، ولا رآه إلا تبسم في وجهه، من قادة الفتح، سكن الكوفة، فلما وقعت الفتن خرج من الكوفة هو وعدى بن حاتم وحنظلة الكاتب وقالوا لا نقيم ببلدة يشتم فيها عثمان، توفي جرير سنة (٥١هـ) [٣] .

لطائف الإسناد: قال العيني: " رواته ما بين بغدادي وكوفي "[٤].

---

(١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢هـ(، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م: ٣١٣/١؛ تقريب التهذيب: ٩٥/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل: ١٠٦/٩؛ تقريب التهذيب: ٥٧٤.

(٣) ينظر: الاستيعاب: ٢٣٦٦/١؛ أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ(، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ –١٩٩٤م: ٥٢٩/١.

(٤) عمدة القاري: ١٢٠/٤.

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. التحديث بصيغة الجمع في موضعين.
٢. التحديث بصيغة الإفراد من المضارع.
٣. السماع في موضع.
٤. العنعنة في موضعين.
٥. القول والرواية.
٦. فيه ثلاثة من التابعين: الأعمش وإبراهيم، وعلي بن خشرم [١].

وقال ابن حجر: "وفي الإسناد ثلاثة من التابعين كوفيون إبراهيم وشيخه والراوي عنه"[٢].

الخلاصة: إن في قول العيني: " رواته ما بين بغدادي وكوفي " وهم، فالأعمش بصري وليس كوفياً.

كما وهم العيني في ذكر علي بن خشرم، فهو ليس في سند هذا الحديث، فضلاً عن أن علي بن خشرم مروزي[٣]،والصواب هو قول ابن حجر (رحمه الله). من أن التابعين هم: الأعمش وإبراهيم وهمام.

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: ٤/١٢٠.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ(، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ -١٩٦٠م: ١/٤٩٤.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠/٤٢١.

المبحث الثالث

أسانيد البغداديين مع أقرانهم من بلدة

الحديث الثالث:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: «مَنِ القَوْمُ؟ - أَوْ مَنِ الوَفْدُ؟ -» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ: بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ» وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ "، وَرُبَّمَا قَالَ: «المُقَيَّرِ» وَقَالَ: «احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ».

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري هنا[(١)]، وفي تسعة مواضع[(٢)]، ومسلم في موضعين

(١) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان، ٢٠/١، رقم (٥٣).

(٢) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ٢٩/١، رقم (٨٧)، كتاب مواقيت الصلاة، باب قول الله تعالى: {منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين} [الروم: ٣١]، ١١١/١، رقم (٥٢٣)، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، ١٠٥/٢، رقم (١٣٩٨)، كتاب فرض الخمس، باب أداء الخمس من الدين، ٨١/٤، رقم (٣٠٩٥)، كتاب المناقب، باب نسبة اليمن إلى =

من عدة طرق[١]، وأبو داود في موضعين[٢]، والترمذي في موضعين[٣]، والنسائي في ثلاثة مواضع[٤].

رواة الحديث: رجال الحديث أربعة، وهم:

١. علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري الهاشمي البغدادي، ثقة ثبت، من صغار الطبقة التاسعة، توفي سنة (٢٣٠هـ) [٥] .
٢. شعبة: بصري، تقدم في الحديث الثاني.
٣. أبو جمرة: هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي، البصري نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من الطبقة الثالثة، توفي سنة

=إسماعيل، ١٨١/٤، رقم (٣٥١٠)، كتاب، باب، ١٦٩/٥، رقم (٤٣٦٩)، كتاب الأدب، باب قول الرجل مرحبا، ٤١/٨، رقم (٦١٧٦)، كتاب أخبار الآحاد، باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم، ٩٠/٩، رقم (٧٢٦٦)، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {والله خلقكم وما تعملون} [الصافات: ٩٦]، ١٦١/٩، رقم (٧٥٥٦).

(١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ٤٦/١، رقم (١٧)، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ، ١٥٧٨/٣، رقم (١٩٩٣).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأشربة، باب وفد عبد القيس، ٥٣٣/٥، رقم (٣٦٩٢)، ٥٣٦/٥، رقم (٣٦٩٦)

(٣) سنن الترمذي: أبواب السير، باب ما جاء في الخمس، ١٥٣/٤، رقم (١٥٩٩). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، أبواب الإيمان، باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان، ٨/٥، رقم (٢٦١١).

(٤) المجتبى من السنن: كتاب الإيمان وشرائعه، باب أداء الخمس، ١٢٠/٨، رقم (٥٠٣١)، كتاب الأشربة، باب ذكر النهي عن نبيذ الدباء، والنقير، والمقير، والحنتم، ٣٠٧/٨، رقم (٥٦٣٨)، كتاب الأشربة، ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر، ٣٢٢/٨، رقم (٥٦٩٢).

(٥) ينظر: أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ(، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ: ١٥٥؛ تقريب التهذيب:٣٩٨.

(١٢٨هـ)[١].

٤. ابن عباس: هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس القرشي الهاشمي، حبر الأمة، نزل البصرة والكوفة، كف بصره آخر عمره فسكن الطائف إلى أن توفي بها سنة (٦٨هـ)[٢].

لطائف الإسناد: قال العيني: " إن رواته ما بين بغدادي وواسطي وبصري "[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. فيه التحديث والأخبار والعنعنة والأخبار في أخبرنا شعبة وفي كثير من النسخ حدثنا شعبة.

٢. أن فيهم من هو من الأفراد وهو أبو جمرة، وكذا علي بن الجعد انفرد به البخاري وأبو داود عن بقية الستة [٤].

غريب الحديث:

١. الدباء: "هو القرع، وكان معاشر ثقيف بالطائف يأخذون الدباء (القرع) فيخرطون فيها عناقيد العنب ثم يدفنوها حتى تهدر ثم تموت"[٥].

---

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ٥٦١؛ بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي (ت١٠٤١هـ)، تحقيق: الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م:٢/٢١٠.

(٢) ينظر: الاستيعاب: ٢/٩٣٣؛ الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ: ٤/١٤١

(٣) عمدة القاري : ٢/٢٧٠.

(٤) ينظر: عمدة القاري: ٢/٢٧٠.

(٥) غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م: ٢/١٨١.

٢. الحنتم: "هو الجرة الخضراء، وقيل: هو الجرة الحمراء يحمل فيها الخمر ويؤدى بها من نواحي اليمن"(١).
٣. المزفت: "هو الوعاء المطلي بالزفت"(٢).
٤. النقير: "هو الخشب المنقور، كان أهل اليمامة ينقرون أصل النخلة، ثم يشدخون فيه الرطب والبسر، ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت"(٣).
٥. المقير: المطلي بالقيرُ أو القارُ، وهو الزفت(٤).

الخلاصة: رواة الحديث ما بين بغدادي وواسطي وبصري، وليس كما ذكر العيني (رحمه الله) من أن رواته ما بين بغدادي وواسطي وبصري.

الحديث الرابع:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) «لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ»

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري(٥)، لم يخرجه أحد من الستة غيره بهذه العبارة وهذا السند.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٨١/٢.
(٢) المصدر نفسه: ١٨٢/٢.
(٣) المصدر نفسه: ١٨١/٢.
(٤) ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م: مادة (قير) ١٢٤/٥
(٥) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، ٤٥/١، رقم (١٧١).

رواة الحديث: رجال الحديث ستة، وهم:

١. هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز، أبو يحيى المعروف بصاعقة، ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة، توفي سنة (١٥٥هـ) وله سبعون سنة[١].

٢. سعيد بن سليمان الواسطي، يعرف بسعدويه، يكنى أبا عثمان، نزيل بغداد، من شيوخ البخاري، من كبار العاشرة، توفي سنة (٢٢٥هـ)[٢].

٣. عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم أبو سهل الواسطي، ثقة من الطبقة الثامنة، توفي سنة (١٨٥هـ) أو بعدها وله نحو من (٧٠) سنة[٣].

٤. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري المزني بالولاء، شيخ أهل البصرة، من حفاظ الحديث، ثقة ثبت فاضل. توفي سنة (١٥١هـ) [٤].

٥. ابن سيرين: هو أبو بكر محمد بن سيرين بن أبي عمرة البصري الأنصاري، مولى أنس بن مالك، تابعي ثبت عابد كبير القدر، إمام

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٥/٢٦؛ تقريب التهذيب: ٤٩٣/٢.

(٢) ينظر: موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ: ١٣٧/٢ . ١٣٨؛ تقريب التهذيب: ٢٣٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٠/١٤، تقريب التهذيب: ٢٩٠/١.

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م: ١١٧/١؛ تقريب التهذيب:٣١٧.

زمانه في علوم الدين بالبصرة توفي سنة (١١٠هـ) بالبصرة[١].

٦. أنس: صحابي جليل نزل البصرة، تقدم في الحديث الأول.

لطائف الإسناد: قال العيني: " رواته ما بين بغدادي، وهو شيخ البخاري، وواسطي وبصري"[٢].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. فيه التحديث والعنعنة.

٢. فيه رواية تابعي عن تابعي، فالأول عبد الله بن عون.

٣. مع هذه اللطائف فإسناده نازل؛ لان البخاري سمع من شيخ شيخه سعيد بن سليمان، بل سمع من ابن عاصم وغيره من أصحاب ابن عون، فيقع بينه وبين ابن عون واحد، وهنا بينه وبين ابن عون ثلاثة أنفس[٣].

الخلاصة: الحديث رواته ما بين بغدادي، وهو شيخ البخاري، وواسطي وبصري، كما ذكر العيني إلا أن سعدويه نزل بغداد، لذا يمكن عده من البغداديين أيضًا.

الحديث الخامس:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ:

---

(١) ينظر: طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، هذبه محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠م: ٨٨؛ تقريب التهذيب:٤٨٣.

(٢) عمدة القاري : ٣٨/٣.

(٣) ينظر: عمدة القاري: ٣٨/٣.

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ فَجُحِشَتْ سَاقُهُ – أَوْ كَتِفُهُ – وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَجَلَسَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُذُوعٍ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا» وَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري هنا[(١)]، وفي ستة مواضع[(٢)]، والترمذي[(٣)]،والنسائي[(٤)].

رواة الحديث: رجال الحديث أربعة، وهم:

١. محمد بن عبد الرحيم: بغدادي، تقدم في الحديث الرابع.
٢. يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، قدم بغداد وحدث فيها كانت ولادته سنة (١١٨هـ)، عرف حافظًا ومحدثًا ومفسرًا وزاهدًا عابدًا. ثقة متقن عابد من الطبقة التاسعة. توفي سنة

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب، ٨٥/١، رقم (٣٧٨).

(٢) المصدر نفسه: كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا» ، ٢٧/٣، رقم (١٩١٠) (١٩١١)، كتاب المظالم والغصب، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها، ١٣٥/٣، رقم (٢٤٦٩) ، كتاب النكاح، باب قول الله تعالى: {الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض} [النساء: ٣٤] ، ٣٢/٧، رقم (٥٢٠١). كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر، فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم، وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم}، ٥٠/٧، رقم (٥٢٨٩). كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا، وكان الشهر تسعا وعشرين، ١٣٩/٨، رقم (٦٦٨٤).

(٣) سنن الترمذي: أبواب الصوم، باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين، ٦٤/٣، رقم (٦٩٠). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(٤) المجتبى من السنن: كتاب الطلاق، باب الإيلاء، ١٦٦/٦، رقم (٣٤٥٦).

(٢٠٦هـ)[١].

٣. حميد الطويل: هو حميد بن أبي حميد، أبو عبيدة الخزاعي البصري الملقب بحميد الطويل، اختلف في اسم أبيه على عشرة أقوال، من الطبقة الخامسة، ثقة صدوق ربما دلس عن أنس، توفي بالبصرة سنة (١٤٢هـ) وهو قائم يصلي[٢].

٤. أنس بن مالك: صحابي جليل نزل البصرة، تقدم في الحديث الأول.

لطائف الإسناد: قال العيني: " رواته ما بين بغدادي وواسطي وبصري "[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع.

٢. العنعنة في موضع واحد[٤].

غريب الحديث:

١. فجحشت: من الجحش، وهو سجح الجلد وهو الخدش، يقال: جحشه يجحشه جحشاً: خدشه. وقيل: أن يصيبه شيء ينسجح كالخدش أو أكبر من ذلك. وقيل: الجحش فوق الخدش. وقيل: معناه أنه قد انسجح جلده، وقد يكون ما أصاب رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم)

(١) ينظر: صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م: ٢/١٠؛ تقريب التهذيب:٦٠٦.

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م: ١/٦١٠؛ تقريب التهذيب:١٨١.

(٣) عمدة القاري : ٤/١٠٥.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٤/١٠٥.

من ذلك السقوط مع الخدش رضّ في الأعضاء وتوجع، فلذلك منعه القيام إلى الصلاة[١].

٢. المشربة: شبه الغرفة المرتفعة عن وجه الأرض[٢].

٣. آلى: أي: حلف، "وليس المراد به الإيلاء المتعارف بين الفقهاء"[٣].

الخلاصة: الحديث رواته ما بين بغدادي وبصري، إذ أن يزيد بن هارون واسطي نزل بغداد، فهو يعدُ من البغداديين أيضًا.

الحديث السادس:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا.

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري[٤]، وأبو داود[٥]،

---

(١) ينظر: معالم السنن شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ(، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ -١٩٣٢م: ١/١٧٣؛ الصحاح: مادة (جحش) ٣/٩٩٧؛ عمدة القاري: ٤/١٠٥.

(٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ(، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م: ٢/٤٤٥؛ عمدة القاري: ٤/١٠٥.

(٣) فتح الباري: ١/٤٨٨.

(٤) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ، ١/١٦٤، رقم (٨٢٣).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، ٢/١٣٤، رقم (٨٤٤).

والترمذي[١]، والنسائي[٢].

رواة الحديث: رجال الحديث خمسة، وهم:

١. محمد بن الصبَّاح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، مصنف السنن، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة، توفي سنة (٢٢٧هـ)[٣].
٢. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من الطبقة السابعة، توفي سنة (١٨٣هـ)، وقد قارب الثمانين[٤].
٣. خالد بن مهران، الإمام الحافظ الثقة، أبو المنازل البصري المشهور بالحذاء كان يجلس في سوق الحذائين أحيانًا فعرف بذلك، أحد الإعلام، رأى أنس بن مالك، توفي سنة (١٤١هـ)[٥] .
٤. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو بن نايل البصري، أبو قلابة الجرمي، أحد أعلام التابعين في الحديث والفقه والنسك والعبادة، ثقة فاضل كثير الإرسال. من الطبقة الثالثة، توفي بالشام هاربا من

---

(١) سنن الترمذي: أبواب الصلاة، باب كيف النهوض من السجود، ٧٩/٢، رقم (٢٨٧). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(٢) المجتبى من السنن: كتاب التطبيق، باب الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدتين ، ٢٣٤/٢، رقم (١١٥٢).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٨٨/٢٥؛ تقريب التهذيب:٤٨٤.

(٤) ينظر: تاريخ واسط، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ: ١٣٧؛ تقريب التهذيب:٥٧٤.

(٥) ينظر: الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن – الهند، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م: ٢٥٣/٦؛ تقريب التهذيب:١٩١.

القضاء حتى أتى اليمامة سنة (١٠٤هـ) وقيل بعدها [١].

٥. مالك بن الحويرث الليثي: صحابي سكن البصرة وتوفي بها سنة (٩٤هـ) [٢].

لطائف الإسناد: قال العيني: " رواته ما بين بغدادي وهو شيخ البخاري وواسطي وبصري"[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد.
٢. الإخبار في ثلاثة مواضع.
٣. العنعنة في موضع واحد.
٤. القول في ثلاثة مواضع[٤].

الخلاصة: الحديث رواته ما بين بغدادي وهو شيخ البخاري وواسطي وبصري، كما ذكر الإمام العيني (رحمه الله).

الحديث السابع:

قال الإمام البخاري (رحمه الله):

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ

---

(١) ينظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت – ١٤٠٧هـ: ٤٠٦/١؛ تقريب التهذيب:٣٠٤.

(٢) ينظر: معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت٣٥١هـ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م: ٤٥/٣؛ الاستيعاب: ١٣٤٩/٣.

(٣) عمدة القاري : ٩٨/٦.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٩٨/٦.

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري هنا[(١)]، وأخرجه في ثلاثة مواضع[(٢)]، ومسلم[(٣)]، والترمذي[(٤)].

رواة الحديث: رجال الحديث خمسة، وهم:

١. معاوية بن عمرو: هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المَعْنِي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة من صغار الطبقة التاسعة، توفي سنة (٢١٤هـ) على الصحيح وله (٨٦) سنة[(٥)].
٢. زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة، توفي في أرض الروم سنة (١٦١هـ)[(٦)].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة، فصلاة الإمام ومن بقي جائزة، ١٣/٢، رقم (٩٣٦).

(٢) المصدر نفسه: كتاب البيوع، باب قول الله تعالى: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها} [الجمعة: ١١]، ٥٥/٣، رقم (٢٠٥٨)، ٥٦/٣، رقم (٢٠٦٤)، كتاب تفسير القرآن، باب {وإذا رأوا تجارة أو لهوا} [الجمعة: ١١]، ١٥٢/٦، رقم (٤٨٩٩)

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في قوله تعالى: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما} [الجمعة: ١١]، ٥٩٠/٢، رقم (٨٦٣).

(٤) سنن الترمذي: أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الجمعة، ٤١٤/٥، رقم (٣٣١١). وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(٥) ينظر: الكاشف: ٢٧٦/٢؛ تقريب التهذيب:٥٣٨.

(٦) ينظر: تقريب التهذيب:٢١٣؛ طبقات الحفاظ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ: ٩٨.

٣. حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر من الطبقة الخامسة توفي سنة (١٣٦هـ) وله ثلاث وتسعون سنة [١].

٤. سالم بن أبي الجعد: واسمه رافع الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، من الطبقة الثالثة ، توفي سنة (٩٧هـ) وقيل غيرها، ولم يثبت أنه جاوز المائة[٢].

٥. جابر بن عبد الله: هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي، له ولأبيه صحبة، استشهد أبوه في أحد، نزل الكوفة، وتوفي بالمدينة سنة (٧٤هـ)، وقيل غيرها[٣].

لطائف الإسناد: قال العيني: " رواته ما بين بغدادي وكوفي وواسطي"[٤].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

١. التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع.

٢. العنعنة في موضعين.

٣. القول في ثلاثة مواضع.

٤. أن البخاري روى هنا عن معاوية بن عمرو بلا واسطة، وروى في مواضع عنه بواسطة عبد الله بن المسندي ومحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن أبي رجاء.

---

(١) ينظر: الكاشف: ٣٣٨/١؛ تقريب التهذيب:١٧٠.

(٢) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (ت٣٩٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ: ٢٣٦/١؛ تقريب التهذيب: ٢٢٦.

(٣) ينظر: الاستيعاب: ٢١٩/١؛ الإصابة: ٤٥٤/١.

(٤) عمدة القاري: ٢٤٥/٦.

٥. أن مدار هذا الحديث في الصحيحين على حصين المذكور، لأنه تارة يرويه عن سالم بن أبي الجعد وحده كما هنا، وهي رواية أكثر أصحابه، وتارة عن أبي سفيان طلحة بن نافع وحده، وهي رواية قيس بن الربيع وإسرائيل عند ابن مردويه، وتارة جمع بينهما عن جابر وهي رواية خالد بن عبد الله عند البخاري في التفسير، وعند مسلم وكذا رواية هشيم عنده أيضا [١].

غريب الحديث:

العير" القافلة. وقيل: العير: الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها"[٢]

الخلاصة: الحديث رواته ما بين بغدادي وكوفي، وليس ما بين بغدادي وكوفي وواسطي، كما ذكر العيني (رحمه الله)، وسبب وهمه في هذا أنه عدَّ حصين بن عبد الرحمن واسطياً، والصحيح أنه كوفي[٣].

الحديث الثامن:

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ): أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ

(١) ينظر: عمدة القاري: ٦/٢٤٥.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م: مادة (عير)٢/٢٣٦.

(٣) ينظر: عمدة القاري: ٦/٢٤٥.

إِلَى هَذَا». حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِهَذَا.

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري هنا[١]، وفي الجهاد[٢]، ومسلم[٣].

رواة الحديث: رجال الحديث ستة، وهم:

١. محمد بن عبد الرحيم: بغدادي، تقدم في الحديث الرابع.
٢. عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت متقن متين، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، من كبار الطبقة العاشرة، توفي سنة (٢١٩هـ) ببغداد[٤].
٣. وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي الكرابيسي، مولاهم أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، من الطبقة السابعة، توفي سنة (١٦٥هـ) وقيل بعدها [٥].
٤. يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد من الطبقة السادسة، توفي سنة (١٤٥هـ)[٦].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، ١٠٥/٢، رقم (١٣٩٧).
(٢) صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، ١٥/٤، رقم (٢٧٨٥).
(٣) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة، ٤٤/١، رقم (١٤).
(٤) ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م: ٥٧/٢٠؛ تقريب التهذيب:٣٩٣.
(٥) ينظر: تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ: ١٤٩/١١؛ تقريب التهذيب:٥٨٦.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٢٣/٣١؛ تقريب التهذيب:٥٩٠.

٥. أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي. قيل: اسمه هرم، وقيل غير ذلك، ثقة من الطبقة الثالثة [١].

٦. أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي، صحابي جليل ولي إمارة المدينة مدة يسيرة، نزل البصرة ثم الكوفة، ثم لزم المدينة حتى توفي بها سنة (٥٩هـ)[٢].

لطائف الإسناد: قال العيني: شيخ البخاري بغدادي، وعفان ووهيب بصريان ويحيى وأبو زرعة كوفيان[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى: التحديث بصيغة الجمع في موضعين وبصيغة الإفراد في موضع.

١. العنعنة في ثلاثة مواضع.

٢. أن شيخه من أفراده[٤].

الخلاصة: الحديث رواته بغدادي وبصريان وكوفيان كما ذكر العيني (رحمه الله)؛ ولكنه لم يذكر أبا هريرة (رضي الله عنه)، وهو قد نزل كلا من البصرة والكوفة وحدث فيهما[٥]، فيمكن عده منهما.

الحديث التاسع:

---

(١) ينظر: الكاشف: ٤٢٧/٢؛ تقريب التهذيب: ٦٤١.

(٢) ينظر: الاستيعاب: ١٧٧٠/٤؛ أسد الغابة: ٤٥٧/٣.

(٣) عمدة القاري : ٢٤١/٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤١/٨.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م :٥٦/٣؛ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ -١٩٨٦م: ١٢٥.

قال الإمام البخاري (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، سَمِعَ هُشَيْمًا، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْزَلَكَ مَنْزِلَكَ هَذَا؟ قَالَ: " كُنْتُ بِالشَّأْمِ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤] " قَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الكِتَابِ، فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَاكَ، وَكَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَشْكُونِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ: أَنِ اقْدَمِ المَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ، فَكُنْتَ قَرِيبًا، فَذَاكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا المَنْزِلَ، وَلَوْ أَمَّرُوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ.

تخريج الحديث: الحديث أخرجه البخاري من طريقين [(١)].

رواة الحديث: رجال الحديث خمسة، وهم:

١. علي بن أبي هاشم: علي بن أبي هاشم عبيد الله بن طبراخ الليثي البغدادي، صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن من الطبقة العاشرة[(٢)].
٢. هشيم: واسطي، تقدم في الحديث السادس.
٣. حصين: كوفي، تقدم في الحديث السابع.
٤. زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، هاجر ففاته رؤية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأيام، ثقة جليل توفي بعد الثمانين

(١) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، ١٠٧/٢، رقم (١٤٠٦)، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم} [التوبة: ٣٤]، ٦٥/٦، رقم (٤٦٦٠).

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٣٦٢/٩؛ تقريب التهذيب:٤٠٦/٢.

وقيل سنة (٩٦هـ) [١] .

٥. أبو ذر: هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار، أبو ذر الغفاري، أحد السابقين في الإسلام، كان رأسًا في العلم والزهد والجهاد توفي سنة (٣٢هـ) [٢].

لطائف الإسناد: رواته ما بين بغدادي وكوفي وواسطي[٣].

ومن لطائف الإسناد الأخرى:

التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد. وفيه: السماع. وفيه: الإخبار بصيغة الجمع في موضع واحد. وفيه: العنعنة في موضع واحد. وفيه: القول سؤالا وجوابا.

رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي[٤].

غريب الحديث: الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه). وكانت قرية عامرة ولكنها خربت سنة (٣١٩ هـ) بسبب الحروب، وتقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية (مائة كم عن المدينة في طريق الرياض)، وتبعد الربذة شمال مهد الذهب

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١١١/١٠؛ تقريب التهذيب:٢٢٥.

(٢) ينظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م: ٥٥٧/٢؛ الاستيعاب: ٢٥٢/١، ١٦٥٢/٤.

(٣) عمدة القاري : ٢٦٢/٨.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢٦٢/٨.

على مسافة (٢٤١كم) [١] .

الخلاصة: الحديث رواته ما بين بغدادي وكوفي وواسطي إلا أبا ذر (رضي الله عنه) إذ لم يثبت لدى الباحث نزوله في البصرة أو الكوفة.

(١) ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م: ٢٤/٣؛ معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، منشورات بغدادي، الجزائر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م: ٢٦٧/١.

الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

في خاتمة هذا البحث ألخص أهم ما جاء فيه:

١. عني العلماء بدراسة الأسانيد، وظهرت آثار هذه العناية في التحري عن لطائف الإسناد، ومن أنواع هذه اللطائف أن يروي أهل بلد ما بعضهم عن بعض.
٢. جرى اختيار الرواة البغداديين في صحيح البخاري، وقد بلغ عدد الأحاديث تسعة أحاديث.
٣. عني العيني بذكر لطائف الإسناد، وقد توسع في ذكر هذه اللطائف.
٤. لا يوجد حديث سنده كله بغداديون لتأخر بناء بغداد.
٥. عدد الأحاديث التي رواها البغداديون مع رواة كوفيين: اثنتان.
٦. عدد الأحاديث التي رواها البغداديون مع رواة كوفيين أو بصريين أو واسطيين: سبعة أحاديث.
٧. وهم العيني في عد الأعمش كوفياً، في حين أنه بصري.
٨. وهم في إدراج علي بن خشرم في إسناد أحد الأحاديث.
٩. عد سعدويه واسطياً مع أنه نزل بغداد.
١٠. عدَّ حصين بن عبد الرحمن واسطياً، والصحيح أنه كوفي.
١١. لم يعد أبا هريرة (رضي الله عنه) من العراقيين مع أنه نزل في البصرة والكوفة.
١٢. وهم العيني في عدِّ لطائف إسناد أحد الأحاديث فقال : رواته ما بين بغدادي وواسطي وبصري في حين أن رواته ما بين بغدادي وبصري.

والله من وراء القصد .

المصادر والمراجع

١. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.
٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.

٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، (ت٧٧٤هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة الأمان، بغداد ١٩٨٩م.
٧. بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي (ت١٠٤١هـ)، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.
٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ)، مكتبة الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ. ١٩٦٥م.
٩. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)، تحقيق صلاح فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م .
١٠. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
١١. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (ت٣٩٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.
١٢. تاريخ واسط، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، بلا تاريخ.
١٤. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
١٥. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٦. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
١٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م.
١٩. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٠، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤.

٢٠. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن – الهند، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
٢١. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ –١٩٨٦م.
٢٢. الجامع الكبير – سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ –١٩٧٥م.
٢٣. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ –١٩٥٢م.
٢٤. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
٢٥. رسوم التحديث في علوم الحديث، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت٧٣٢هـ)، تحقيق إبراهيم شريف الميلي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ.
٢٦. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي،

وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

٢٧. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م.

٢٨. شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢ م.

٢٩. شرح نخبة الفكر، علي بن سلطان محمد الهروي القاري، (ت١٠١٤هـ)، تحقيق محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، بلا تاريخ.

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ. ١٩٨٧م.

٣١. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٣٢. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ.

٣٣. صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.
٣٤. طبقات الحفاظ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٣٥. طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، هذبه محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠م.
٣٦. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.
٣٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م.
٣٨. عناصر شرح الحديث النبوي في الجامعات بين الواقع والطموح، د. صالح يوسف معتوق، بحث مقدم إلى ندوة علوم الحديث علوم وآفاق، التي أقامتها كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، بالتعاون مع مركز جمعة الماجد، بلا تاريخ.
٣٩. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.

٤٠. الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢، بلا تاريخ.
٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ -١٩٦٠م.
٤٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.
٤٣. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.
٤٤. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.
٤٥. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٤٦. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق

عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٧. معالم السنن شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ -١٩٣٢م.

٤٨. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٩. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت٣٥١هـ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٥٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٩هـ. ٢٠٠٨م.

٥١. معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، منشورات بغدادي، الجزائر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٥٢. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

٥٣. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٥٤. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ(، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٥٥. موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ(، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٥٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ(، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ –١٩٦٣م.

٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ(، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م.

٥٨. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ(، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت – ١٤٠٧هـ.

٥٩. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ(، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م.